ولو انه صد قكما احد من كبراء اصحاب النوبة
لهلكتما لانه لا طاقة لاحد بهم فلو توجهوا الى
جبل لهدموه فقلت له فما يخلصنا من اصحاب
النوبة اذا مر رنا بهم في ادراكهم واخطاطهم فقال
الادب اذا خرج احدكم الى مكان خارج داركم فليقل
دستور يا اصحاب الخط الفلاني وليحذران يلهو
او يلعب او يمزح لانهم يحبون من يحفظ معهم
الادب فمن ذلك اليوم ما خرجت الى مكان بعيد الا
قلت دستور يا اصحاب النوبة وغفلت مرة تجاه
البيمارستان فاحسست بنفسي كان وراءي تمساح
كبير يريد يبتلعني فالتفت فاذا شخص عنهم
اشعث الراس كان عينه جمرتان فقال اصح
لنفسك و تركني فالحمد لله رب العالمين وسألته
رضي الله عنه هل اتكرم واو ثر اهل النخلة ام
أتأدب مع الله تعالى الذي افقرهم فقال الادب

ارجح

ارجح عندي فانه ما افقر غنيا الا لحكم اراد اظهارها
فلا تجهل فان كل ما في الوجود بمرأى من الله تعالى
ومسمع فاصحبه تعالى بالادب ومعه ومع مصنوعاته
بما هي عليه في تلك الحالة التي شهدتها ولا تطلب
نقلها عن تلك الحالة بغير اذن صحيح منه وربما
خالفت الادب وطلبت ان تغني من افقره الله
فيحول تعالى ذلك الحال اليك وينقلك عما تحبه
وترضاه الى ما لا تحبه ولا ترضاه كما طلبت ان
تنقل ذلك العبد عن ما احبه الله ورضيه له ثم
ان عفى عنك ولم يعاقبك فقد يكون ذلك العفو
استدراجا لك من حيث لا تشعر فتهلك مع
الهالكين وسألته رضي الله عنه هل اصحب
احدا من مشايخ العصر لآخذ عنه الادب فقال
لا تفعل ذلك في حياتي ابدا واما بعد موتي فان
وجدت احدا مخصوصا بالبلاد التي [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)